

الاختلاف بين إنسان وإنسان ، وإن تباينت الألوان ! ...

* * *

يارب ! ...

نداء يا له من نداء ! ...

فيه يتركز كل ما يهتف به الدعاة من صلوات وابتهاالات ،
«هتذارتفع على ظهر الأرض دماء ، إلى أن يطوى الله الأرض
والسما ! ...»

فيه تندمج الأديان ؛ فإذا هي دين الله ، وتألف الأوطان ؛
«فإذا هي وطن الإنسان .

فيه ينبض قلب الكون كله نبضة واحدة ملؤها طهر
وصفاء .

نداء ينتظم الناس أجمعين في سمط واحد ، هو سمط الإنسانية
الخالد .

نداء يسمو بك على كل ما يخدعك في هذه الحياة ، من جاه
وزائف ، ومال زائل ، وسلطان يبيد .

نداء يصلك بتلك الروحانية السرمدية ، روحانية الله في
ملكوته الأعلى ! ...

* * *